

**فاعلية استراتيجية التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية  
مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى  
( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )**

**إعداد**

**أ.م. د/ محمد حسين علي حمدان**  
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد  
بكلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

**أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن**  
استاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
كلية التربية - جامعة بسوهاج

**أ/ أحمد عبد الفتاح محمود أحمد**  
باحث ماجستير بكلية التربية بقنا جامعة جنوب الوادي

فاعلية استراتيجية التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

## فاعلية استراتيجية التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية

### مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى

( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )

#### إعداد

أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان  
استاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد  
كلية التربية - جامعة بسوهاج بكلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

#### أ/ أحمد عبد الفتاح محمود أحمد

باحث ماجستير بكلية التربية بقنا جامعة جنوب الوادي

#### المستخلص:

هدف البحث تعرف فاعلية استراتيجية التدريس الفرقي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي، وأعد لهذا الغرض اختبار (مهارات الفهم الاستماعي) وقد بلغ عدد مفرداته (٢٠) مفردة، كما تم إعداد دليل المعلم للاسترشاد به في شرح موضوعات التعبير الشفهي حسب طريقة التدريس الفرقي، كذلك تم تدريب المعلمين المشاركين بالفريق التدريسي على تدريس هذه الموضوعات وفقاً لطريقة التدريس الفرقي التي تقوم على التعاون التام بين الأعضاء في مختلف مراحل التدريس، هذا وقد تم اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى بمعهد الحاجة فاطمة بإدارة أرمنت التعليمية الأزهرية، وعددها (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وعددها (٣٠) تلميذاً حيث درسوا موضوعات التعبير الشفهي بالطريقة العادية (معلم واحد)، ومجموعة تجريبية وعددها (٣٠) تلميذاً درسوا موضوعات التعبير الشفهي باستخدام استراتيجية التدريس الفرقي وبعد أن قام الباحث بتطبيق أداة البحث ( اختبار مهارات الفهم الاستماعي) قبلًا وبعدياً، وبعد معالجة النتائج إحصائياً كشفت نتائج البحث وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم الاستماعي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية : التدريس الفرقي، الفهم الاستماعي، تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى.

فاعلية استراتيجية التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

## The effectiveness Of The Team Teaching strategy in Teaching The oral expression on developing Listening comprehension skills of Second year preparatory Al-Azhar students.

### Abstract:

The research aimed to identify the Effectiveness of using team-based teaching strategy to develop the listening comprehensive skills of second-grade Azhari preparatory students, and to achieve The research goals, the researcher used the experimental curriculum with semi-experimental design, for which purpose a test was prepared. His vocabulary was ٢٠ words, and a teacher's guide was prepared to guide the explanation of oral expression by team-teaching strategy. Teachers participating in the teaching team have also been trained to teach these subjects in accordance with the team-teaching strategy, which is based on full cooperation among members at different levels of teaching. The research sample was selected from the second-grade Azhari Preparatory School at the Hajah Fatima Institute of the Arment Department of Azhari Education.(٦٠) Second grade Azhari preparatory students, divided in two groups (٣٠) Pupils studying oral subjects in the traditional way (one teacher)An experimental group of ( ٣٠) students studied the subjects of oral expression using the team-teaching strategy and after the researcher applied the Search tool. The results of the study revealed a statistical difference between the average grades of the students of the experimental group and the controlled group in the remote application to test the listening understanding skills for the students of the experimental group.

**Key words:** Team teaching ; listening understanding; second – graders; Azhari prep

## مقدمة:

اللغة العربية أداة اتصال قوامها العلاقة بين مرسلٍ ومستقبلٍ ويتبادل الاثنان الأدوار لإتمام عملية الاتصال، والاستماع هو نصف عملية الاتصال، وهو فن من فنون اللغة العربية، ومهارة من أهم مهاراتها اللغوية، وهو قراءة مسموعة فله مميزات القراءة وفوائدها وربما يزيد عليها إذا أتقن المستقبل الاستماع وأنصت بعقل واعي وفهم المسموع جيداً، هنا تكتمل فائدة الاستماع في تنمية ثقافة الفرد وزيادة معرفته في جميع مجالات الحياة.

وتتمثل أهمية الاستماع في أنه يتصدر فنون اللغة ويحتل أهمية بالغة ليس لذاته، بل لأنه يؤثر في تعلمها، كما يعد الفن الأكثر ممارسة في الحياة وعلى هذا يمكن ترتيب مهارات اللغة على حسب نموها ووجودها الزمني كالتالي الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة.

(ماهر شعبان، ٢٠١١، ١٠٨) (\*)

ومن هذا المنطلق فإن الفهم الاستماعي يعد من أهم مهارات الاستماع التي يجب أن يقوم بها تلاميذ جميع المراحل التعليمية عامة والمرحلة الإعدادية خاصة، لأن التلميذ من خلال الفهم الاستماعي ومهاراته يقوم بعدة مهارات مثل التحليل، والتفسير، والتفاعل مع المتحدث، وإصدار حكم على النص المسموع، والحكم على صلاحية النص وصدقه، والإجماع حول صدق المعلومات المسموعة وثباتها، ومقارنتها بأفكار ومعلومات أخرى ثبت صدقها . كل هذه المهارات تتفاعل مع بعضها بعضاً وصولاً إلى الفهم الجيد للنص المسموع . ( راشد الظنحاني، ٢٠٠٨، ٤٤).

وفي هذا الصدد أشارت عديد من الدراسات إلى أهمية تنمية مهارة الفهم الاستماعي لدى التلاميذ منها، دراسة ثناء رجب (٢٠٠٤) التي هدفت إلى تحديد

فاعلية استراتيجيات التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

مهاراة الفهم الاستماعي الرئيسة والفرعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، راشد الظنحاني(٢٠٠٨) التي اهتمت بتنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسة رحاب عليوة، (٢٠٠٩)، محمد جابر (٢٠١٣)، دراسة عبدالله محمد (٢٠١٣) دراسة مروه أحمد (٢٠١٥) التي اهتمت بتنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

-----  
(\*) تم التوثيق وفق الإصدار السادس من دليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس ٦- APA وبالنظر إلى الدراسات السابقة تتضح أهمية الفهم الاستماعي وأهمية العناية بتنميته في مجال اللغة وفي مختلف المجالات الدراسية، لذا فقد أوصت تلك الدراسات بضرورة تطوير إستراتيجيات تدريسيه تسهم بفاعلية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى الطلاب في المراحل والمستويات الدراسية المختلفة.

وتعد إستراتيجية التدريس الفرقي إحدى الإستراتيجيات التدريسية التي تؤكد التفاعل الاجتماعي بين المعلمين والمتعلمين، حيث تجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية، من خلال تفاعل فريق من المعلمين مع بعضهم البعض من جهة ومع طلابهم من جهة أخرى، حيث يشترك فريق المعلمين في التخطيط والتدريس والتقويم والتقييم والمتابعة وكل ماله صلة بالفصل والمنهج ( Richards, J.& ١٥٩, ٢٠٠٥, T, Farrell).

كما تعد إستراتيجية التدريس الفرقي اتجاهاً ينادي بالمشاركة والمعاونة بين المعلمين، وينادي بالعمل الجماعي، بهدف تبادل الخبرات والمعلومات بين المعلمين، وتطوير المعلمين وتحسين العملية التعليمية وتجويدها، كما أنها تتصدى للاتجاه التقليدي القديم للمعلمين الذي يعمل كل منهم بمفرده، وبمعزل عن الآخرين. (عبد الكريم محمد ، ٢٠٠٨ ، ٥).

وقد أشارت كثير من الدراسات إلى أهمية استخدام إستراتيجية التدريس الفرقي في التدريس ومن هذه الدراسات ما يلي :

فاعلية استراتيجيات التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م. د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

دراسة سعيد محمد(٢٠٠٤)، دراسة رمضان عبد الرازق (٢٠٠٥)، دراسة محمد أحمد الرفوع (٢٠٠٨)، دراسة فهد عبد الكريم (٢٠١٣)، دراسة ياسين Yassin (٢٠١٤) ، دراسة تاجين Taijno، ديفيد دالسك David dalsk (٢٠١٦)، دراسة محمد همام (٢٠١٦) وقد أظهرت نتائجها فاعلية التدريس الفرقي في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

### مشكلة البحث :

بالرغم من أهمية مهارات الفهم الاستماعي، وضرورة تعليمها وتنمية مهاراتها في مراحل التعليم عامة والمرحلة الإعدادية خاصة، إلا أنها أكثر الفنون إهمالاً في مناهج اللغة العربية مقارنة بمهارات ( القراءة، التحدث، الكتابة) كما أنه يوجد ضعف واضح في هذه المهارة لدى معظم تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري .

وهذا ما أشارت إليه عديد من الدراسات السابقة الخاصة بمهارة الفهم الاستماعي حيث أشارت: نتائج دراسة صلاح الناقبة (٢٠٠٩) إلى ضعف أداء الطلبة في مهارات الاستماع في مختلف المراحل الدراسية.

كما أظهرت نتائج دراسة عبد الله محمد (٢٠١٣) إلى وجود ضعف لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مهارات الفهم الاستماعي وأوصت الدراسة بضرورة العناية بتدريس مهارات الفهم الاستماعي والقراءة الجهرية المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط وضرورة تدريب معلمين اللغة العربية على استخدام إستراتيجيات فعالة في تدريس مهارات اللغة العربية.

ومن الدراسات التي أكدت على وجود ضعف في مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أحمد محمد (٢٠٠٧)، ماهر شعبان (٢٠١٢)، أحلام فتحي(٢٠١٦)، أحمد عنيزان (٢٠١٨)

كما لاحظ الباحث أثناء عمله بالمرحلة الإعدادية الأزهرية، تدني مهارات الفهم الاستماعي لدي التلاميذ، وللتأكد من وجود المشكلة تم تطبيق اختباراً تشخيصياً مبدئياً لمهارات الفهم الاستماعي، في مهارات : الفهم المباشر، والفهم الاستنتاجي، والفهم

فاعلية استراتيجيات التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/أحمد عبدالفتاح محمود

الناقد، والفهم الإبداعي، وتم تطبيق الاختبار على ٣٠ تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى بمعهد الحاجة فاطمة الإعدادي الأزهرى، وتحليل النتائج تبين وجود ضعف لدى هؤلاء التلاميذ في هذه المهارات حيث حصل ١٩ تلميذاً على درجات أقل من المتوسط و ٦ تلاميذ على درجات متوسطة ، و ٥ تلاميذ على درجات أعلى من المتوسط.

هذا وقد يعزى أحد أسباب هذا الضعف إلى إستراتيجيات التدريس السائدة والمتبعة وعدم استخدام المعلمين لإستراتيجيات تدريس من شأنها إتاحة الفرصة للمتعلم الحوار والتواصل الشفهي وتنمية مهارات الفهم الاستماعي هي السبب الأهم وراء هذا الضعف في مهارات الفهم الاستماعي لدى هؤلاء التلاميذ ؛ لأن الغاية الأساسية من تدريس مهارات الفهم الاستماعي ليس الاستماع فحسب بل لا بد من الانتباه والتركيز والفهم والتفاعل مع المادة المسموعة الصادرة من المعلم وإدراك الحقائق وفهم المعاني والأفكار في النص المسموع، حتى يتعلم التلاميذ كيف يعبرون تعبيراً شفهيّاً لا كيف يحفظون المقررات والمناهج الدراسية .

وهذا ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة مثل : دراسة كل من عبير سعيد(٢٠٠٨)، وفتحي الجبوري (٢٠١١)، ورابعة حسين (٢٠١٣) حيث أكدت هذه الدراسات على ضرورة التعرف على طرق تدريس واستراتيجيات حديثة وبناء برامج في مراحل التعليم عامة، والمرحلة الإعدادية خاصة؛ لتنمية مهارات الفهم الاستماعي.

ونظراً لأهمية الاستماع في المرحلة الإعدادية كان لا بد من تحديد الإستراتيجية المناسبة التي تساعد على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى التلاميذ. من هنا ظهرت الحاجة إلى البحث عن إستراتيجيات حديثة يمكنها التغلب على مشكلات تدريس التعبير الشفوي وتنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى التلاميذ، وهذا ما يمكن تحقيقه من خلال إستراتيجية التدريس الفرقي، حيث تقوم فلسفة التدريس الفرقي

فاعلية استراتيجية التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

على التفاعل الإيجابي والتعاون بين المعلمين وتبادل الخبرات والمعلومات فيما بينهم لأن الخبرات المتنوعة للمعلمين تكون أفضل من خبرة المعلم الواحد .

وبناء على ما تقدم من نتائج الدراسات السابقة، وفي ضوء ما أسفرته عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث، والتي أظهرت وجود ضعف لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مهارات الفهم الاستماعي وفي ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسات والبحوث السابقة من أهمية استخدام التدريس الفرقي في التدريس، ونتيجة لعدم وجود دراسة سابقة واحدة - على حد علم الباحث - اهتمت بدراسة فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي لتنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، من هنا تظهر أهمية القيام بهذا البحث.

### تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في تدني مستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مهارات الفهم الاستماعي، كنتيجة لوجود قصور في استراتيجيات تدريس التعبير الشفهي وسيادة الطرائق التقليدية في تدريسه، وانعكس ذلك على تمكنهم من مهارات الفهم الاستماعي، وبالتالي يسعى البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى هؤلاء التلاميذ.

### سؤالا البحث:

- ١- ما مهارات الفهم الاستماعي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى؟
- ٢- ما فاعلية إستراتيجية التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

## هدفا البحث:

هدف البحث إلى:

١- تحديد مهارات الفهم الاستماعي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى.

٢- قياس فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي لتنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى.

## محددات البحث

التزم البحث بالمحددات الآتية:

- **المحدد البشري:** تكونت مجموعة البحث الأساسية من (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى، وقد تم اختيار المرحلة الإعدادية لما تمثله من أهمية باعتبارها المرحلة التي تتطور فيها المهارات والقدرات اللغوية لدى التلاميذ بشكل سريع، كما ينتقل فيها الأطفال من حياة الطفولة إلى طريق الكبار في سلوكياتهم ومهاراتهم، مما يتطلب تمكينهم من المهارات اللغوية وبصفة خاصة مهارات الفهم الاستماعي، وتطوير قدرتهم ومهارتهم على التفاعل مع النصوص الاستماعية واستيعابها بصورة أكثر فاعلية، كما تم اختيار الصف الثاني نظراً لأنه يمثل منتصف المرحلة الإعدادية.
- **المحدد المكاني:** تم تطبيق تجربة البحث الأساسية بمعهد الحاجة فاطمة الإعدادي الثانوي بإدارة أرمونت التعليمية الأزهرية بمحافظة الأقصر، وتم اختيار هذا المعهد نظراً لتوافر الإمكانيات المادية والمعلمين المؤهلين داخل المعهد، وانخفاض كثافة الفصول، والعلاقة الطيبة التي تربط الباحث وإدارة المعهد.

فاعلية استراتيجيات التدريس الفريقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

● **المحدد الزماني:** تم إجراء التجربة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، وذلك بعد الاطلاع على الخطة الشاملة لمنهج اللغة العربية بالفصل الدراسي الأول للصف الثاني الإعدادي، مع الأخذ في الاعتبار خطة الدراسة في المدارس في ظل جائحة كورونا.

#### ● **المحدد الموضوعي:**

- بعض مهارات الفهم الاستماعي عند مستويات: (الفهم المباشر- الفهم الاستنتاجي- الفهم الناقد - الفهم الإبداعي)، وهي المهارات التي تضمنتها القائمة النهائية المحكمة لمهارات الفهم الاستماعي التي أعدت لهذا الغرض.
- إستراتيجية التدريس الفريقي بأسلوب الضيف لتنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى.

### **منهج البحث والتصميم التجريبي**

اتبع البحث المنهج التجريبي، القائم على التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين: الضابطة والتجريبية، حيث تدرس المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية التدريس الفريقي، بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ( معلم واحد بالفصل).

#### **مواد البحث وأداته:**

تم إعداد مواد وأداة البحث التي تمثلت في:

- قائمة مهارات الفهم الاستماعي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى.
- إعداد كتاب التلميذ ويشمل موضوعات التعبير المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى
- إعداد دليل المعلم لكيفية تنفيذ الاستراتيجية المقترحة ( التدريس الفريقي)

• اختبار مهارات الفهم الاستماعي.

## أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من خلال التالي:

- ١- يأتي استجابة للاتجاهات المعاصرة التي تتأدى بضرورة الاهتمام بإستراتيجيات التدريس الحديثة، والتي تؤكد على أهمية التركيز على زيادة دور المتعلم في عملية التعلم، ومنها الإستراتيجيات المستندة إلى النظرية البنائية ومبادئها.
- ٢- يقدم دليلاً للمعلم يتضمن مجموعة من الدروس المعدة وفقاً لإستراتيجية التدريس الفرقي، مما قد يساعد المعلمين على التغلب على أوجه القصور الموجودة في أساليب التدريس الحالية عند تدريس التعبير الشفهي وتنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى التلاميذ.
- ٣- يقدم كتاباً للتلميذ لدراسة موضوعات التعبير الشفهي وفقاً لإجراءات إستراتيجية التدريس الفرقي، مما قد يساعد التلاميذ على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لديهم من خلال إستراتيجية تدريسية تساعدهم على المشاركة الفعالة والنشطة في العملية التعليمية.
- ٤- يقدم قائمة لمهارات الفهم الاستماعي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، قد يفيد البحث القائمين على إعداد وتطوير المناهج الدراسية للغة العربية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٥- يقدم اختباراً لمهارات الفهم الاستماعي، مما قد يفيد الباحثين المتخصصين في اللغة العربية عند إجراءات بحوث مماثلة.

## مصطلحات البحث:

- ١- التدريس الفرقي: عرفه أولريش ، نيدلكو Ulrich ,C.& Nedelc ( ٢٠١٣, ) بأنه عملية تعاونية وتفاعلية لتدريس المواد التعليمية، من خلال اشتراك معلمين أو أكثر بالتخطيط والتدريس والتقويم .

فاعلية استراتيجية التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

ويعرفه البحث الحالي (إجرائياً): بأنه عبارة عن عمل جماعي يشارك فيه اثنان من المعلمين بتخصصات مختلفة بتقديم مسؤوليات عملية التعليم والتعلم والتي يسبقها خطوات من التخطيط والتنظيم لتنفيذ عملية التدريس داخل الفصول الدراسية.

## ٢- الفهم الاستماعي:

يعرفه محمد هيكل (٢٠١٠، ٢٨٦) : بأنه يسبق الإنصات، وهو أقل عمقاً وبه يتعلم المتعلم اللغة فهو نشاط عقلي إيجابي مقصود يقتضي التركيز والانتباه لإدراك الرسالة المسموعة وفهم المقصود منها.

ويعرفه البحث الحالي (إجرائياً) بأنه: عملية عقلية إرادية يقوم بها تلميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال الانتباه الجيد ، وحسن الإصغاء للكلام لفهم وتفسير النص المسموع وتقويمه والحكم عليه وإدراك المعاني المتضمنة بداخله.

## الإطار النظري للبحث:

تم تقسيم الإطار النظري للبحث إلى محورين رئيسيين، هما: إستراتيجية التدريس الفرقي، والفهم لاستماعي، ويمكن عرض ذلك تفصيلاً كالتالي:

### المحور الأول: إستراتيجية التدريس الفرقي:

يتناول هذا المبحث: مفهوم التدريس الفرقي، وأهميته، وأهدافه، وأنماطه، ومبادئه ومتطلباته، ومزاياه ومراحله، وفيما يلي تفصيل ذلك:

### مفهوم التدريس الفرقي:

يعد التدريس الفرقي من أهم الطرق التي يتم فيها استبدال المعلم الفرد بفريق من المعلمين يكونوا مسئولين سوياً عن تدريس المقرر الدراسي وعند وضع خطة التدريس وفي عملية التدريس نفسها وفي تقويم الطلاب.

وتبعاً لذلك تعرف Cushman كوشمان (٢٠٠٤، ٣) التدريس الفرقي على أنه: مشاركة معلمين أو أكثر لمسؤوليات التعلم والتعليم، والذي يتضمن توزيع المهام بين

فاعلية استراتيجية التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

أعضاء الفريق من تخطيط للعملية التعليمية وتنفيذها عملية التقويم بطريقة تخضع المتعلمين لأنماط مختلفة من المعلمين: مما يتيح لهم الاستفادة من خبرات متنوعة.

### أهمية التدريس الفرقي :

- بالرجوع لدراسات وأدبيات المجال تبين أهمية التدريس الفرقي كما وضحت ذلك دراسة كل من زينب أحمد (٢٠٠٠)، محمد السيد (٢٠٠٤)، وويبر we bar (٢٠٠٠)، إنديليكاتو Indelicate (٢٠١٤،٣).

- إثراء التدريس عن طريق تبادل الأفكار بين المعلمين وإكسابهم مهارة التدريس الفعال.

- استفادة المتعلمين من الإمكانيات المتعددة لفريق المعلمين إذ إن لكل معلم جوانبه البارزة.

- التغلب على محدودية الدور التقليدي الفردي للمعلم وتحويله من مهيم إلى أدوار أخرى مثل معاون والميسر والمنظم.

- تنويع طرائق التدريس وأساليب التقويم وعمليات الاستكشاف كما يعين المعلم على استخدام طرائق يصعب على المعلم بمفرده القيام بها.

- تمكين المعلم من اكتساب الخبرات من مصادر متعددة وتنمية كفاياته في كل مجالات المنهج.

### أهداف التدريس الفرقي:

اتفق كل من وليامز Williams (٢٠٠٠)، كرومل cromell (٢٠٠٧) إلى

أن أهداف التدريس الفرقي ما يلي:

- القضاء على العزلة التي يشعر بها بعض الطلاب عندما يتعلمون بشكل انفرادي.

- تركيز اهتمام الطلاب في عدة جوانب في المادة التعليمية.

فاعلية استراتيجية التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

- إثراء خبرات وأفكار الطلاب من خلال تبادل خبرات المعلمين أعضاء فريق التدريس.
  - توافر الوقت والجهد بعدم تكرار ما يتم تدريسه للطلاب في شكل فصول منفصلة.
  - تنمية الجوانب العلمية المهنية لدى المعلمين من خلال تبادل الخبرات فيما بينهم.
  - إتاحة الفرصة للطلاب لتكوين علاقات بينهم تجعلهم يشعرون بالانتماء الذي من شأنه زيادة رغبة هؤلاء الطلاب للتعلم والاستيفاء بقدراتهم واستعداداتهم.
- ويرى فهد عبد الكريم البكر(٢٠١٣، ١٨٠٠) أن التدريس الفرقي يهدف إلى مايلي:

- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وبين المعلمين في العملية التعليمية.
- تنمية روح التعاون والمشاركة والعمل الجماعي بين المعلمين.
- إشباع ميول، وحاجات، ورغبات الطلاب.
- تحقيق الاستخدام الأمثل لإمكانات المدرسة.
- الاستفادة من خبرات الآخرين.
- تطوير العملية التعليمية وتحسينها.
- سهولة تقسيم الطلاب إلى مجموعات ووضع الخطط والجدول.
- يسهم التدريس الفرقي في تطوير المعلومات لدى المعلمين وتنمية روح العمل المشترك.

### أنماط التدريس الفرقي :

يشير كل من جويتز Goetz(٢٠٠٠)، جونج تانج Shy Jong Tang

(٢٠٠٦) إلى أنماط التدريس الفرقي :

فاعلية استراتيجية التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

- نمط الفريق الرئاسي: الذي يعمل أعضاء الفريق تحت رئاسة أحدهم.
- نمط الفريق المتعاون، الذي يستعين فيه المعلم بأحد زملائه من ذوي الخبرة لتدريس جزء من أجزاء الدرس.
- نمط الفريق التعاوني الجزئي: حيث يتعاون الأعضاء في جزء من أجزاء الدرس.
- نمط الفريق التعاوني المتكامل، حيث يتم التعاون في جميع مراحل وجزئيات الدرس بدون قيادة من أحد أعضاء الفريق .
- نمط الاستضافة : الذي يستضيف فيه المعلم الأساسي ( معلم الفصل) أحد المتخصصين من ذوي الخبرة لإلقاء أو تدريس جزء من المقرر، وهذا النمط هو المستخدم في هذا البحث.

### مبادئ التدريس الفرقي :

- تقوم فكرة التدريس الفرقي على أساس مبدأ ضرورة التعاون بين أعضاء هيئة التدريس، وتأتي أهمية مراعاة الفروق الفردية في العملية التعليمية، فهو مصمم لمقابلة هذه الفروق لدى كل من المعلمين والطلاب بطريقة أكثر فاعلية.
- وتبعاً لهذا التفسير لمبدأ التدريس الفرقي تشير سلمى الناشف (٢٠٠٤، ٦٨) إلى أن التدريس الفرقي يستند إلى عدة مبادئ هي:
- ١-المشاركة من المعلمين ذوي التخصصات المختلفة.
  - ٢-التنظيم لموضوعات المقرر الدراسي من أجل تحديد دور كل معلم وواجبه في الفريق التدريسي.
  - ٣-القوة : أي إضافة نقاط محددة إلى المقرر، كل من جانبه مما يضيفي القوة على المقرر.

### متطلبات التدريس الفرقي:

- ومن المتطلبات المهمة التي يجب مراعاتها في التدريس الفرقي أيضاً كما أشار. سالم الوهابي ( ٢٠٠٣، ٥٨، ٥٩)

فاعلية استراتيجيات التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

- ١- قدرة أعضاء الفريق على وضع الأهداف التعليمية قريبة أو بعيدة المدى وتطور الإستراتيجيات التي تساعد على تحقيقها.
- ٢- إيجاد البيئة التعليمية المناسبة التي تساعد على تعاون وترابط أعضاء فريق التدريس الفرقي في اتخاذ القرارات ذات العلاقة بالمنهج وتنظيمه.
- ٣- إلمام الفريق بالمهام والصلاحيات المتعلقة بتنفيذ المنهج والاجراءات التي تتطلبها العملية التعليمية في الصف مثل تنظيم الطلاب في مجموعات والنشاطات التعليمية المطلوبة منهم.
- ٤- إيجاد الوقت الكافي في التخطيط والإعداد الجيد.
- ٥- إيجاد القيادات المناسبة لكل فريق في التدريس الفرقي، ومراعاة القدرات والوضع النفسي والإمكانات التدريسية عند اختيار أعضاء الفريق.
- ٦- العمل على تطبيق أنواع مختلفة من المنهج والطرق التدريسية المناسبة في التدريس الفرقي.
- ٧- بناء قنوات الاتصال الإدارية بين أعضاء الفريق من البداية حتى الانتهاء من العمل.

### مزايا التدريس الفرقي :

إن من أهم عوامل النجاح في التدريس الفرقي معرفة دور كل عضو في الفريق ووجود الانسجام في النواحي التعليمية أو الخلفية التربوية، ويساعد التدريس الفرقي المعلمين لبناء خبراتهم وكفاءاتهم التربوية من ناحية تطوير المعلومات وروح العمل التعاوني المشترك والاستفادة من الآخرين ومعرفة قدرات الطلاب .  
لذلك نجد أن من أهم مزايا التدريس الفرقي ما أوضحه كل من شبلي Shibley (٢٠٠٦)، هونيجسفيلد G,Honigsfeld,A (٢٠١٠).

فاعلية استراتيجية التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

- ١- أنه يقلل الجهد المبذول لأن الأمر تعاوني.
- ٢- كل معلم يبدع وابتكر لتقديم أفضل ما لديه .
- ٣- يتعلم المعلمون من بعضهم البعض ويتبادلون الخبرات ويتحملون مسئولية التدريس.
- ٤- يؤكد التدريس الفرقي على أهمية التفاعل والعلاقات الإنسانية ليس فقط بين المعلمين بل بين المعلمين والطلاب داخل المؤسسة التعليمية.
- ٥- يظهر التدريس الفرقي المواهب والإمكانات والهوايات الخاصة لدى كل معلم.
- ٦- التخطيط المشترك بين التخصصات المختلفة.
- ٧- يشعر المعلم في التدريس الفرقي بأنه ملاحظ من الآخرين ومعرض للنقد من أعضاء الفريق، ولذلك فإنه يكون دائماً في حالة من المنافسة وتكوين انطباع جيد عن نفسه أمام زملائه وطلابه.
- ٨- يساعد على تحسين التعلم والنتائج التعليمية.
- ٩- التعاون الذي يلاحظه الطلاب من أعضاء الفريق التدريسي سيكون نموذج يقتدون به ويتعلمون من خلاله ويكتسبون الاتجاهات التعاونية الإيجابية.

### مراحل التدريس الفرقي:

- ١- **مرحلة التخطيط :** يبدأ الأعضاء في هذه المرحلة بالإعداد للتدريس بعقد اجتماع لفهم فلسفة التدريس بالفريق وبناء الثقة بين الأعضاء وتناول القضايا التي من شأنها التأثير على سير العمل مثل التوجيه إلى عدم المقاطعة أثناء الشرح ، والتعاون، وتجنب الظهور على حساب الآخر، ومراعاة قواعد السلوك، وبذل الجهد عند التخطيط وتحديد الأدوار، والوقت المناسب لكل دور وتحديد الإجراءات والإستراتيجيات والوسائل والأنشطة التي تناسب موضوع الدرس.
- مع ضرورة مناقشة الإيجابيات والسلبيات وإعداد قائمة الدروس التي سيتم تدريسها، كما يعقد لقاء للتلاميذ لتعريفهم بماهية التدريس بالفريق وأهميته وإجراءاته. (team teaching, ١٩٩٨، ٣٥).

فاعلية استراتيجيات التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/أحمد عبدالفتاح محمود

كما ينبغي على أعضاء الفريق التدريسي في هذه المرحلة أن يناقشوا كيفية اختيار أعضاء الفريق التدريسي، والذي يتكون من معلمين أو أكثر لكنه لا يزيد عن خمسة معلمين.

كما يجب على أعضاء الفريق أن يختاروا بعناية كبيرة، كما أنه لا يجوز لأي شخص أن يشارك أعضاء الفريق إذا كان خارج الفريق، أيضاً لا بد أن يكون أعضاء الفريق متخصصين، يكمل كل منهم دور الآخر (Shafer, I, ٢٠٠٠،٥٥)

كما أن المعلمين في الفريق يحتاجون قبل البدء في التنفيذ أن يحددوا شكل الفريق التدريسي في الفصل كما أنه يجب عليهم أن يقوموا باتخاذ قرارات مهمة بشأن الموضوعات التي سوف يقومون بتدريسها وكيف يتم تقديم المحتوى التعليمي ومن سيقوم بتقديم المعلومات للتلاميذ، وكيف يتم تقييم التلاميذ. (٧٤) .

(Goetz,k,٢٠٠٠،

أيضاً يجب على أعضاء الفريق التدريسي أن يحددوا الأهداف والمهارات التي يريدون من التلاميذ تحقيقها ويجب أن يكون هذا من خلال جداول تحدد فيه الاختيارات وعليهم أيضاً أن يحددوا كيف ومتى يسهم أعضاء الفريق التدريسي في العملية التدريسية. (Benoit R, & Haugh ,B, ٢٠٠١،٨٥).

وفي مرحلة التخطيط لا بد من تحديد النمط الذي سوف يستخدمه أعضاء الفريق في تدريسهم-ولا بد أن تكون هناك حرية في اختيار النمط التدريسي المناسب. (maroney,٢٠٠٥،٣٧).

كما ينبغي على أعضاء الفريق أن يضعوا مجموعة من الضوابط والقواعد لإدارة الفصل وأن يكون هناك اتفاق بينهم على النمط السلوكي المقبول وغير المقبول من التلاميذ داخل حجرة الفصل وكيفية معاقبة التلاميذ الذين يخالفون هذه القواعد. (Benoit, R&Haugh ,B, ٢٠٠١،٩٦).

كما أن مسؤولية كل عضو في الفريق التدريسي يجب أن توضع في الاعتبار، ويجب أن تحدد نقاط القوة والضعف لكل عضو في الفريق كما أن قيام كل عضو في

فاعلية استراتيجية التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
د.هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

الفريق بدوره على أكمل وجه يساعد في التوصل إلي تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. (Jang, s, Nguyen yh, & Yang, y, ٢٠١٠, ٤٨).

يتضح مما سبق أن مرحلة التخطيط يتم فيها تحديد الموضوعات التي سوف يتم دراستها ، ويتم أيضاً اختيار أعضاء الفريق التدريسي، ويتم فيها تنظيم وتوزيع الأدوار، وتحديد النمط المستخدم، وتحديد الإجراءات والإستراتيجيات والوسائل والأنشطة التي تتناسب موضوع الدرس.

## ٢.مرحلة التنفيذ (مرحلة التدريس):

في هذه الخطوة يتم تنفيذ خطة التدريس حيث يؤدي كل عضو الدور المحدد له ويتضمن الإجراءات التالية:

التهيئة، العرض، الغلق، التقويم، مع تبادل الأدوار فيما بينهم حتى لا يشعر التلاميذ بالملل.

وينبغي على أعضاء الفريق التدريسي- أثناء المناقشة في الدرس أن ينتشروا في الفصل حتى يمكنهم ذلك من القرب من الطلاب هذا التقارب يجعل الطلاب دائما في حالة من اليقظة والانتباه لمتابعة الدرس ويتأكد أيضاً من أن الدرس يلبي احتياجات جميع التلاميذ . (Benoit,R,&Haugh,B, ٢٠٠١,١٠٥).

ويجب على أعضاء الفريق التدريسي أثناء الشرح أن يستخدموا أسلوب تكرار المعلومات حتى يتمكن التلاميذ من سماع المعلومات وفهمها واستيعابها وكتابتها على السبورة ، كما أنه يجب على أعضاء الفريق التعاوني فيما بينهم في التنويع في أسلوب الشرح ، ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ. ( Murawaski,w& Dieker )،٢٠٠٨،٥٣).

## ٣- مرحلة التقويم:

في هذه المرحلة من مراحل التدريس الفرقي يتم عقد اجتماع بعد التدريس لبحث الإيجابيات والسلبيات في الخطوات السابقة، ومن ثم تقديم المقترحات لتحسين الأداء في التخطيط والتنفيذ.

فاعلية استراتيجية التدريس الفريقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

وتبدأ مرحلة التقييم – بتقييم أعضاء الفريق التدريسي لأنفسهم في هذه المرحلة يقدم كل عضو انتقاداته وآراءه ومقترحاته حول إجراءات التدريس التي قام بها، والهدف من هذه الخطوة تعرف الإيجابيات والسلبيات في تخطيط وتنفيذ الدرس. (chapple, w, 2009, 23-24).

يتضح من خلال مرحلة التقييم أنها عملية تقييم شاملة لأنها لا تقتصر على تقييم الطلاب ومعرفة مدى فهمهم للدرس وتحصيلهم للمعلومات بل يشمل أيضاً تقييم أعضاء الفريق أنفسهم ( المعلمين) ودور كل عضو وما قدمه أثناء الشرح، أيضاً يشمل تقييم استراتيجية التدريس الفريقي ومدى فاعليتها في استيعاب الطلاب.

### المحور الثاني : الفهم الاستماعي:

#### مفهوم الفهم الاستماعي:

يعد الاستماع أحد أهم مهارات اللغة، إن لم يكن أهمها على الإطلاق، وذلك لأن الناس يستخدمون الاستماع في حياتهم أكثر من استخدامهم لفنون اللغة الأخرى، كما أنها تؤدي دوراً مهماً في عمليتي التعليم والتعلم.

وتبعاً لهذا التفسير يعرف حسن شحاتة ( 2008 ، 75 ) الفهم الاستماعي على أنه فهم الكلام، أو الانتباه إلى شيء مسموع مثل الاستماع إلى متحدث، بخلاف السمع الذي هو حاسة وآلة الأذن، ومنه السماع وهو عملية فسيولوجية يتوقف على سلامة الأذن، ولا يحتاج إلى إعمال الذهن أو الانتباه على مصدر الصوت.

كما ذكر عبد الباري ( 2011 ، 83 ) الفهم الاستماعي بأنه مهارة معقدة يعطي فيها الشخص المستمع المتحدث كل اهتمامه ، ويركز انتباهه إلى حديثه، ويحاول تفسير أصواته، وإيماءاته وكل حركاته وسكناته؛ بهدف استيعاب مضمون الرسالة المنطوقة، بما يكفل للمستمع تحقيق اتصال شفوي جيد مع الآخر .

#### أهمية الفهم الاستماعي:

للاستماع أهمية كبيرة بين مهارات اللغة العربية الأساسية ومهارات اللغات الأخرى، فهي مهارة يكثر استخدامها في أكثر المواقف الحياتية.

فاعلية استراتيجية التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

وقد أوجز عبد البارى(٢٠١١، ٩٧) أهمية الفهم الاستماعي في النقاط

التالية:

- ١- من الوسائل المهمة في نقل التراث الثقافي والحضاري للأمم والشعوب.
- ٢- أداة مهمة من أدوات الاستماع إلى القرآن الكريم، ومحاولة التفكير والتدبر في معانيه.
- ٣- أنه من أدوات التعليم والتعلم ، حيث أنه أداة مهمة من أدوات التحصيل والاستيعاب.
- ٤- أداة مهمة من الأدوات لتحقيق اتصال فعال مع الآخرين.
- ٥- وسيلة لتذوق الفنون الأدبية؛ عن طريق الاستماع إليها.

### أهداف تدريس مهارات الفهم الاستماعي في المرحلة الإعدادية:

إن الهدف العام من تدريس الاستماع هو: تغيير سلوكي لغوي، يتوقع حدوثه من المتعلم ، نتيجة مروره بخبرات لغوية، وتفاعله مع مواقف تعليمية معينة، ومن هنا فإن مخططي برامج الاتصال اللغوي، يخصصون برامج الاستماع بحظ وافر من الأهداف، ومن خلال الرجوع إلى عديد من الدراسات والأدبيات التي بحثت في فن الاستماع في المرحلة الإعدادية ، منها دراسة كل من : محمد ناجي(٢٠٠٦)، محمد جابر (٢٠١٣)، رحاب عليوة(٢٠٠٩)، راشد الظنحاني(٢٠٠٨) .

وتم تصنيف هذه الأهداف إلى ثلاثة مستويات معرفية ، مهارية، وجدانية

كالتالي:

### أولاً: الأهداف المعرفية:

يتوقع من تلميذ المرحلة الإعدادية بعد نهاية دروس الاستماع في اللغة العربية أن:

١. يحدد أهداف الموضوع الذي استمع إليه.
٢. يستنتج القضايا التي استمع إليها.
٣. يستنتج الشواهد والأدلة التي ساقها المتحدث.
٤. يوضح القيم والدروس المستفادة من موضوع استمع إليه.

### ثانياً: الأهداف الوجدانية:

- ينمي لديه القدرة على المشاركة الفعالة في الحديث.
- تكون لديه القدرة على احترام الآخرين.
- يتمكن من متابعة الحديث وفهم جوانبه.
- تكون لديه القدرة على النقد الذاتي ، والتقويم الموضوعي لما يستمع إليه.
- يقدر المفكرين والأدباء والعلماء في كل مجال.

### ثالثاً: الأهداف النفسحركية:

- يكتب تلخيصاً موجزاً لما يتضمنه النص المسموع.
- يعلق شفهاً على آراء زملائه فيما استمعوا إليه.
- يصيغ بعض الأسئلة عن النص الذي استمع إليه بلغة سليمة.
- يسرد قصة استمع إليها مبيناً أهم أشخاصها وأهم أحداثها.

### مستويات ومهارات الفهم الاستماعي:

إن الهدف من تحديد مستويات الفهم الاستماعي - تسهيل مهمة المعلم في إعداد أهداف الاستماع، واستخدام طرق التدريس المناسبة التي تساعد على تنمية قدرة الطلاب على فهم المسموع، وفي تحديد مدى قدرة الطلاب على فهم المسموع ، وتحديد نوع الخبرات التي ينبغي أن يقدمها المعلم؛ لتحسين قدرة الطلاب على فهم ما يستمعون له، وصياغة أسئلة الاستماع صياغة سليمة ، تتناسب والنتائج التي يرغب المعلم الحصول عليها.

فاعلية استراتيجية التدريس الفريقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

وتبعاً لهذا التفسير حددت دراسة محمد الربيعي، وهدى صالح ( ٢٠١٢ ، ١٨٦ ،

١٨٨ ) أن الفهم الاستماعي له عدة مستويات هي :

أولاً: مستوى الفهم المباشر ومن مهاراته:

- تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق.

- تحديد مرادف الكلمة ، ومضاد الكلمة ، والمشارك اللفظي لها.

- تحديد الفكرة الرئيسة للفقرة.

- تحديد الفكرة العامة للنص.

- إدراك الترتيب الزمني، أو المكاني ، أو الترتيب حسب الأهمية.

ثانياً: مستوى الفهم الاستنتاجي ومن مهاراته:

- استنتاج أوجه الشبه وأوجه الاختلاف.

- استنتاج علاقات السبب والنتيجة.

- استنتاج الاتجاهات والقيم الشائعة في النص.

- استنتاج غرض الكاتب ودوافعه.

- استنتاج المعاني الضمنية في النص.

ثالثاً: مستوى الفهم الناقد ومن مهاراته:

- التمييز بين الأفكار الأساسية والثانوية.

- التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل.

- التمييز بين الحقيقة والرأي.

- التمييز بين الفكرة الشائعة والمبتكرة في الموضوع.

- الحكم على مدى حداثة الرأي المكتوب.

رابعاً: مستوى الفهم الإبداعي ومن مهاراته:

- تطوير أفكار جديدة من خلال أفكار سابقة.

- إعادة ترتيب أحداث قصة أو شخصياتها بصورة مبتكرة.

- اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في الموضوع أو القصة.

فاعلية استراتيجيات التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م. د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

- تحديد نهاية لقصة لم يحدد الكاتب نهاية لها.

وبعد عرض الإطار النظري للبحث، والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة استفاد البحث الحالي من هذه الدراسات في إعداد أدوات البحث ووضع خطة للسير في إجراءات تنفيذ البحث.

### إجراءات البحث:

تحددت إجراءات البحث فيما يلي:

أولاً: إعداد قائمة مهارات الفهم الاستماعي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه " مامهارات الفهم الاستماعي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى؟ تم إعداد قائمة مهارات الفهم الاستماعي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى وفقاً للخطوات الآتية:

١. تحديد الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد مهارات الفهم الاستماعي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى والتي تستهدف البحث الحالي وتميئتها لديهم.

### ٢- مصادر بناء القائمة.

تم بناء قائمة المهارات من خلال المصادر التالية:

\_ مراجعة الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت الاستماع بشكل عام ومهارات الفهم الاستماعي بشكل خاص، ومن هذه الدراسات دراسة علاء الدين حسين (٢٠١٥)، وضياء الدين محمد (٢٠١٦)، وأحلام فتحي (٢٠١٦)، ونادية بنت خالد (٢٠١٧)، وأحمد سعد (٢٠١٨)، وعبدالله ظافر (٢٠١٩).

- آراء بعض الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرق تدريسها.

فاعلية استراتيجية التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

٣- إعداد القائمة في صورتها الأولية: تم إعداد القائمة في صورتها الأولية، بحيث تضمنت مقدمة توضح للمحكمين الهدف من إعدادها، وكيفية تدوين الاستجابات التي تناسب رأي المحكم، وخانة لإبداء الآراء.

٤- ضبط القائمة: لضبط القائمة والتأكد من صدقها ومناسبتها، تم مايلي:

- عرض القائمة على المحكمين: تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وطلب منهم إبداء الرأي في النقاط التالية:

- مدى سلامة المهارات المذكورة كمهارات للفهم الاستماعي.

- تعديل الصياغة اللفظية للمهارة إذا تطلب الأمر ذلك.

- بيان مهارات أخرى يمكن إضافتها.

- بيان مهارات مذكورة يرون حذفها.

- بيان مهارات مذكورة يمكن دمجها.

- آراء أخرى تسهم في إثراء المهارات.

- تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين: أشار المحكمون إلى مناسبة المهارات الرئيسة والفرعية المدرجة في القائمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى، كما أشاروا إلى بعض التعديلات على قائمة المهارات حيث تم تقسيم المهارات إلى أربعة مستويات وهى : مستوى الفهم المباشر، مستوى الفهم الاستنتاجي، مستوى الفهم الناقد، مستوى الفهم الإبداعي كما تم حذف ودمج بعض المستويات مثل مستوى التذكر ومهاراته ودمجه في مستوى الفهم المباشر.

٥- صياغة القائمة مهارات الفهم الاستماعي في صورتها النهائية: بعد إجراء

التعديلات على القائمة وفقاً لآراء السادة المحكمين، تمت صياغة قائمة نهائية

بمهارات الفهم الاستماعي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى، حيث

تضمنت القائمة (٤) مستويات رئيسة للفهم الاستماعي يندرج تحته (٢٠) مهارة

فرعية، وهى عبارة عن: مستوى الفهم المباشر ويندرج تحته (٥) مهارات فرعية،

فاعلية استراتيجية التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

ومستوى الفهم الاستنتاجي ويندرج تحته (٥) مهارات فرعية، ومستوى الفهم الناقد ويندرج تحته (٥) مهارات فرعية، ومستوى الفهم الابداعي ويندرج تحته (٥) مهارات فرعية،(ملحق ١).

وبذلك أصبحت المهارات التي يجب أن يمتلكها تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (٢٠) مهارة للفهم الاستماعي

ملحق رقم(١) وبتحديد مهارات الفهم الاستماعي يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول للبحث وهو: ما مهارات الفهم الاستماعي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى؟

ثانياً: إعداد اختبار مهارات الفهم الاستماعي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى:

تم إعداد اختبار مهارات الفهم الاستماعي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى وفق الخطوات الآتية:

١- تحديد الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس مستوى أداء تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى في مهارات الفهم الاستماعي المستهدف تتميتها في هذا البحث.

٢- تحديد مهارات الفهم الاستماعي التي يقيسها الاختبار: يقيس الاختبار مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى، والتي تم التوصل إليها في القائمة النهائية لمهارات الفهم الاستماعي والتي تم إعدادها لهذا الغرض.

٣- مصادر بناء الاختبار: تم الاعتماد في إعداد أسئلة الاختبار على عدد من المصادر منها: قائمة مهارات الفهم الاستماعي التي تم التوصل إليها، والبحوث والدراسات التي أجريت في الميدان، والتي تضمنت عدداً من الاختبارات والمقاييس التي تم إعدادها لمهارات الفهم الاستماعي، ومنها

فاعلية استراتيجيات التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

دراسة علاء الدين حسين (٢٠١٥)، وضياء الدين محمد (٢٠١٦)، وأميرة الشنطي (٢٠١٠)، ونادية بنت خالد (٢٠١٧)، وأحمد سعد (٢٠١٨)، وعبدالله ظافر (٢٠١٩)، بالإضافة إلى آراء بعض متخصصي المناهج وطرق تدريس اللغة العربية للاستفادة من آرائهم وخبراتهم، وبعض معلمي وموجهي اللغة العربية.

٤- صياغة مفردات الاختبار: صيغت مفردات الاختبار بحيث تغطي مهارات الفهم الاستماعي المستهدفة في هذا البحث، وتم صياغة مفردات الاختبار بحيث تكون الأسئلة في الاختبار متنوعة لتشمل : الاختيار من متعدد، والصواب والخطأ، والمقال، بحيث تتناسب الأسئلة مع المهارات المراد قياسها وتم التنوع في أسئلة الاختبار بموضوعية للأسباب الآتية:

- دقتها وقلة التخمين أو الصدفة فيها.
- عدم التأثير بذاتية المصحح عند تصحيحها .
- صلاحية هذه الاختبارات لقياس نواح كثيرة.
- ٥- صياغة أداة التصحيح وتقدير الدرجات: أعد مفتاح الإجابة النموذجية لأسئلة الاختبار حيث تم تحديد درجة لكل سؤال من أسئلة الاختبار بالنسبة للاختيار من متعدد- والصواب والخطأ بحيث تكون هناك إجابة واحدة فقط صحيحة، والإجابات الأخرى خطأ بحيث يعطى التلميذ درجة واحدة في حالة اختياره الإجابة الصواب ، وصفرًا في حالة اختياره إجابة خطأ، كما تم تدرج إجابة التلاميذ على الأسئلة المقالية على مقياس ثلاثي، على النحو التالي:
- يحصل التلميذ علي (درجة) ، إذا كانت إجابته صحيحة ومستوفية.
- يحصل التلميذ على (نصف درجة) إذا أجاب التلميذ عن جزء من السؤال، وكانت إجابته مقبولة.

فاعلية استراتيجية التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

• يحصل التلميذ على ( صفر) إذا كانت إجابته خاطئة وبعيدة كل البعد عن السؤال.

ومن ثم فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها التلميذ في الاختبار (٢٠) درجة وأقل درجة (صفر).

٦- صياغة تعليمات الاختبار: وضعت هذه التعليمات في بداية الاختبار حتى يطمئن التلاميذ لخصوصية بياناتهم وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وتمت مراعاة ما يلي عند صياغة التعليمات : صياغة التعليمات بطريقة سهلة وواضحة، وتحديد الهدف من الاختبار، وتحديد طريقة الإجابة عن أسئلته، والتأكيد على ضرورة الإجابة عن كل سؤال من أسئلة الاختبار وكتابة بيانات التلميذ بشكل صحيح، وقد تم كتابة مفردات الاختبار في ضوء المواصفات السابقة.

٧- الاختبار في صورت الأولى: أعد الاختبار مشتملاً على نص استماع، يتبعه (٢٠) سؤالاً، يقيس بعض مهارات الفهم الاستماعي ، وتم تخصيص سؤال لكل مهارة من مهارات الفهم الاستماعي ،تتنوع الأسئلة لتشمل : الاختيار من متعدد، والصواب والخطأ، والمقال، بحيث تتناسب مع المهارات المراد تنميتها، وقد ر لكل سؤال درجة، وبلغت درجة الاختبار الكلي (٢٠) درجة.

٨- عرض الاختبار في صورته الأولى على المحكمين: تم عرض الاختبار في صورته الأولى على مجموعة من السادة المحكمين من اعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعض معلمي وموجهي اللغة العربية (ملحق ٧ ) ، وذلك بهدف إبداء رأيهم في: مدى مناسبة الاختبار لمستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ومدى قياس

فاعلية استراتيجيات التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

كل مفردة من مفردات الاختبار لما وضعت لقياسه، وصحة التعليمات ودقتها، وصحة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار، ولإضافة ما يروونه مناسباً؛ وقد أشار المحكمون إلى بعض التعديلات الخاصة بصياغة المفردات والبدائل التابعة لبعض الأسئلة، ومن ثم تم الأخذ بهذه الآراء وإجراء التعديلات اللازمة على الاختبار في ضوءها، ومن أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

#### ٩- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية لاختبار الفهم الاستماعي على عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى بمعهد بنين الحاجة فاطمة - بإدارة أرمنت التعليمية الأزهرية وقد كان قوام العينة (٣٠) تلميذاً من غير عينة التطبيق الأساسية ( مع مراعاة الإجراءات الاحترازية في ظل جائحة كورونا من حيث التباعد وكثافة الفصول، حيث قسمت العينة إلى فصلين عند التطبيق مراعاة لإجراءات التباعد) وبعد الانتهاء من التطبيق تم تفرغ الدرجات ومعالجتها إحصائياً، ثم حساب زمن الاختبار، ومعاملات السهولة والصعوبة والتميز لأسئلة الاختبار، وثبات الاختبار، وصدق الاتساق الداخلي للاختبار ، وذلك كالتالي:

- حساب زمن الاختبار: تم حساب زمن الاختبار من خلال تحديد متوسط زمن إجابة التلاميذ جميعاً حيث منح التلاميذ الوقت الكافي للإجابة عن أسئلة الاختبار، وحساب الزمن المستغرق من جميع التلاميذ للإجابة عن الاختبار، مع إضافة خمس دقائق للتهيئة وإلقاء التعليمات وكتابة البيانات، ومن ثم فإن الزمن المناسب للاختبار يساوي (٤٥) دقيقة.

- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار: تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار وقد تراوحت معاملات السهولة ما بين (0,37 - 0,70)، أما معاملات الصعوبة فقد تراوحت ما بين (0,37-0,63)، وهي معاملات سهولة وصعوبة مناسبة ومقبولة، كما تم حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار وقد تراوحت معاملات التمييز ما بين (0,33-0,73)، ويعطي ذلك مؤشراً على قدرة مفردات الاختبار على التمييز بين المستويات المختلفة للتلاميذ.
  - حساب ثبات الاختبار: تم التحقق من ثبات الاختبار من خلال حساب معامل الفاكرونباخ من خلال برنامج (Spss.V.25) والتجزئة النصفية حيث قام الباحث بتقسيم فقرات الاختبار إلى قسمين متساويين بحيث تكون المجموعة الأولى من فقرات تحمل الأرقام الفردية أما المجموعة الثانية فقد احتوت على الفقرات الزوجية للاختبار وقد بلغت قيمة الثبات (0,95).
- (1) صدق مفردات الاختبار: قام الباحث بالتأكد من صدق الاختبار عن طريق.

(ا) الصدق الظاهري ( صدق المحتوى أو المضمون):

ويقصد به المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها ومدى نضوجها ، ويشير هذا النوع من الصدق أيضاً إلى كيفية مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع له.

حيث تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين تشمل مختصين في مجال التدريس ، لتحديد شمولية الاختبار للمفاهيم المستهدفة ، حيث أبدى المحكمون آراءهم في الاختبار وقد استجاب الباحث لآراء السادة المحكمين وقد

فاعلية استراتيجيات التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
 أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

قام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده ، وقد قبلت الفقرات إذ وافق عليها أكثر من ٨٠% من المحكمين، وعدلت إذ وافق عليها من ٦٠ - ٨٠% من المحكمين ، وبذلك خرج الاختبار في صورته النهائية ليتم تطبيقه على العينة الاستطلاعية.

(ب) صدق الاتساق الداخلي لمستويات الاختبار:

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لمستويات الفهم الاستماعي على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) تلميذاً وذلك لحساب معاملات الارتباط بين كل مستوى من مستويات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

### جدول (١)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المهارة والدرجة الكلية

للمهارة

المهارة	الفقرة	معامل	المهارة	الفقرة	معامل
الفهم المباشر	١	**٠,٦٣١	الفهم الناقد	١١	**٠,٧٤١
	٢	**٠,٥٥٦		١٢	**٠,٦١١
	٣	**٠,٦٨٣		١٣	**٠,٦٧١
	٤	**٠,٥٧٩		١٤	*٠,٦٠٤
	٥	*٠,٥٣٣		١٥	**٠,٥٥٦
الفهم الاستنتاجي	٦	**٠,٥٩٢	الفهم الإبداعي	١٦	**٠,٧٨٤
	٧	**٠,٤٩٦		١٧	**٠,٧٦٢
	٨	*٠,٤٠٩		١٨	**٠,٧١٩
	٩	**٠,٥٥٦		١٩	**٠,٧٨٧
	١٠	**٠,٧٧٥		٢٠	**٠,٦٦٠

فاعلية استراتيجية التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
 أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

يتضح من الجدول (١) أن كل الفقرات مرتبطة مع الدرجة الكلية ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (٥ ، ٠ ، ١ ، ٠ ، ٠) وهذا يدل على صدق الاختبار، وأن الاختبار صادق.

١٠- الصورة النهائية لاختبار مهارات الفهم الاستماعي: بعد إجراء التعديلات اللازمة لمفردات الاختبار بناءً على : آراء السادة المحكمين، ونتائج التجربة الاستطلاعية، وكذلك بعد التأكد من ثبات الاختبار وصدقه ومناسبة معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفرداته، تم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار، حيث اشتمل على (٢٠) سؤالاً موزعة على (٢٠) مهارة من مهارات الفهم الاستماعي (ملحق ٥).

#### جدول (٤)

#### جدول مواصفات اختبار الفهم الاستماعي (الصورة النهائية)

مستويات الفهم الاستماعي	مهارات الفهم الاستماعي	رقم السؤال الذي يقيس المهارة	درجة الاختبار
الفهم المباشر	١-استنتاج الفكرة الرئيسة للنص.	١	١
	٢-ترتيب الأفكار حسب أهميتها في النص.	٢	١
	٣-يحدد معنى الكلمة ومضادها بالنص.	٣	١
	٤-يحدد جمع مفردات الكلمات بالنص	٤	١
	٥-استنتاج هدف المتحدث بالنص.	٥	١
	١-استنتاج القيم والدروس المستفادة من النص.	٦	١

فاعلية استراتيجية التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
 أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م. د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

١	٧	٢-استنتاج علاقة السبب بالنتيجة.	الاستنتاجي
١	٨	٣-استنتاج المعلومات المهمة في النص.	
١	٩	٤-استنتاج المعنى الضمني في النص.	
١	١٠	٥-التمييز بين الحقيقة والرأي في النص.	
١	١١	١-مايتصل بالموضوع وما لا يتصل به من أفكار.	
١	١٢	٢-يحدد السبب في النص.	
١	١٣	٣-يحدد النتيجة في النص.	
١	١٤	٤-التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة في النص.	
١	١٥	٥-يميز بين تحيز المتحدث من موضوعيته بالنص المسموع.	
١	١٦	١-اقتراح أكبر عدد من العناوين المناسبة للنص.	الإبداعي
١	١٧	٢-اقتراح أفكار جديدة تتعلق بالنص المسموع.	
١	١٨	٣-اقتراح أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة.	
١	١٩	٤-تحديد الأسئلة التي لها اجابات داخل النص المسموع والأسئلة التي ليس لها اجابات داخل النص.	
١	٢٠	٥-اقتراح حلولاً مبتكرة للمشكلة غير التي وردت بالنص.	

### ثالثاً: إعداد كتيب التلميذ:

تم إعداد كتيب التلميذ الخاص بتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى واشتمل الكتاب على مايلي:

- مقدمة تمهيدية تضمنت، الهدف من الكتاب، وبعض الإرشادات المهمة التي يمكن الرجوع إليها عند دراسة موضوعات التعبير المختارة .
- موضوعات التعبير الشفهي المختارة والأهداف الإجرائية لكل موضوع : اشتمل الكتاب على ست موضوعات، هي : حب الوطن، إيمان الإنترنت ، أهمية الماء، التلوث، وصف الجنة، الأخلاق.
- تدريبات وأنشطة : تم تحديد مجموعة من الأنشطة والتدريبات المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي داخل الموضوعات، والتي يؤديها التلاميذ بصورة جماعية تعاونية - تحت إشراف وتوجيهات أعضاء الفريق التدريسي، بهدف تحقيق أهداف الموضوعات.

تم عرض كتاب التلميذ على مجموعة من السادة المحكمين، وتم اجراء التعديلات التي أشاروا إليها فيما يتعلق بأهداف الموضوعات وبعض اللغويات البسيطة ومن ثم تم التوصل للصورة النهائية لكتاب التلميذ وبذلك أصبح الكتاب صالحاً للتطبيق(ملحق ٣).

رابعاً: إعداد دليل المعلم: تم إعداد دليل المعلم لاستخدام استراتيجيات التدريس الفريقي في تدريس التعبير الشفهي بهدف تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى، وذلك وفقاً للخطوات الآتية:

١. الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت إستخدام إستراتيجية التدريس الفريقي للاسترشاد بها عند إعداد الدليل، مع الأخذ في الاعتبار اختلاف المتغيرات البحثية والمحتوى التعليمي والمادة المتعلمة.

٢. تحديد مكونات الدليل، اشتمل الدليل على المكونات الآتية:
- المقدمة : تم من خلالها تعريف المعلم بالهدف العام من الدليل وهو كيفية الاسترشاد به في تدريس موضوعات التعبير الشفهي، وفقاً لإستراتيجية التدريس الفرقي.
  - شرح لإستراتيجية التدريس الفرقي وكيفية تطبيقها .
  - مهارات الفهم الاستماعي المراد تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى.
  - الخطة الزمنية لتدريس الموضوعات المختارة.
  - توجيهات وإرشادات للمعلم.
  - الأنشطة المستخدمة .
  - أساليب التقويم.
  - اشتمل الدليل أيضاً على ست موضوعات أعدت وفقاً لإستراتيجية التدريس الفرقي حيث تضمنت خطة كل درس ما يلي: الأهداف الإجرائية للموضوع، عناصر الموضوع، الوسائل التعليمية، الأنشطة المصاحبة لإستراتيجية التدريس المستخدمة، خطوات السير في الدرس وتشمل التهيئة، عرض الدرس، التقويم، الأنشطة المنزلية.
  - ضبط دليل المعلم: للتحقق من صلاحية دليل المعلم للتطبيق على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى، تم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين للتعرف على آرائهم فيما يلي:
  - مدى سلامة الصياغة الإجرائية للأهداف.
  - مدى مناسبة الدليل لمستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى.

فاعلية استراتيجية التدريس الفريقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

-مناسبة مهارات الفهم الاستماعي المستهدفة- في كل موضوع - لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى.

-مناسبة خطوات استراتيجية التدريس الفريقي لتنفيذ موضوعات التعبير الشفهي.

-مناسبة أنشطة التقييم للأهداف المراد تحقيقها.

-إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه المحكمون مناسباً.

وبناءً على آراء المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة وبذلك أصبح الدليل معدياً في صورته النهائية صالحاً للتطبيق. (ملحق ٤)

**خامساً: إجراءات تنفيذ تجربة البحث:** تم تنفيذ تجربة البحث وفقاً للخطوات التالية:

١-اختيار مجموعة البحث : تكونت مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى ، وقد اختيرت مجموعة البحث بحيث تمثل مجموعة بحثية لغرض البحث العلمي؛ وذلك أنها مجموعة محددة لا يمكن اعتبارها ممثلة لكامل المجتمع؛ حيث تم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى بمعهد الحاجه فاطمة الإعدادي الأزهرى للبنين وكان عدد التلاميذ ٦٠ تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى، وتم اختيارهم عشوائية في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠٢٠-٢٠٢١) وتم تقسيم هذه المجموعة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة (٣٠) تلميذاً يدرسون موضوعات التعبير الشفهي بالطريقة التقليدية (معلم واحد)، والآخرى تجريبية (٣٠) تلميذ يدرسون موضوعات التعبير الشفهي من خلال إستراتيجية التدريس الفريقي مع مراعاة الفارق في التحصيل من واقع درجات التلاميذ.

٢-التطبيق القبلي للاختبار: بعد الحصول على الموافقات الإدارية اللازمة لإجراء تجربة البحث، تم تطبيق الاختبار قبلياً يوم السبت الموافق ٢٨/١٠/٢٠٢١م للمجموعة التجريبية، ويوم الأحد الموافق ٢٩/١٠/٢٠٢١م للمجموعة الضابطة، وذلك

فاعلية استراتيجيات التدريس الفريقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
 أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م. د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

للتعرف على مستوى أداء التلاميذ (مجموعة البحث) لمستويات الفهم الاستماعي (الفهم المباشر- الاستنتاجي- الناقد - الإبداعي)، قبل البدء في تنفيذ الإستراتيجية للتأكد من التكافؤ بين مجموعتي البحث وذلك في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١م).

### • نتائج تطبيق اختبار مهارات الفهم الاستماعي قبلياً:

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي لمهارات الفهم الاستماعي وقيمة (ت) والدلالة الإحصائية لها

مجموعتي البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	مستوي الدلالة
الضابطة ن=٣٠	٦،٩٧	١،٢٤	٠،٩٢	غير دالة
التجريبية ن=٣٠	٧،٢٧	١،٢٨		غير دالة

من الجدول (٧) يتضح عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند المستوي  $(a \geq 0,05)$  بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التعبير الشفهي مما يدل على تكافؤ وتجانس المجموعتين قبل إجراء البحث.

٣-تدريس موضوعات التعبير لمجموعة البحث (التجريبية) باستخدام التدريس الفريقي وتلاميذ المجموعة (الضابطة) باستخدام الطريقة التقليدية (معلم واحد) وقد استغرقت الدراسة شهراً ونصف تقريباً بواقع حصتين أسبوعياً (فترة واحدة) حيث بدأ التدريس للمجموعتين ابتداءً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/١١/٢م وانتهى يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/١٢/٢٠م، والجدول التالي يوضح توزيع موضوعات التعبير الشفهي وعدد الحصص لكل موضوع.

فاعلية استراتيجية التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م. د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

### جدول (٣)

موضوعات التعبير الشفهي وعدد الحصص الدراسية لكل موضوع

م	الموضوعات	عدد الحصص
١	حب الوطن	٢
٢	إيمان الإنترنت	٢
٣	أهمية الماء	٢
٤	التلوث	٢
٥	الأخلاق	٢
٦	وصف الجنة	٢

٤- التطبيق البعدي للاختبار: بعد الانتهاء من إجراءات التدريس لتلاميذ المجموعتين: الضابطة والتجريبية، تم تطبيق اختبار مهارات الفهم الاستماعي على تلاميذ المجموعتين بعديًا، فتم تطبيق الاختبار البعدي على المجموعة التجريبية يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/١٢/٢١، ويوم الأربعاء الموافق ٢٠٢١/١٢/٢٢ للمجموعة الضابطة، وذلك بالطريقة نفسها التي طبق بها قبليًا، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار تم تصحيحه ومعالجته إحصائيًا، ويمكن عرض ذلك كما يلي:

نتائج البحث وتفسيرها : يمكن عرض نتائج البحث وتفسيرها كما يلي:

أولاً: النتائج الخاصة بأداء التلاميذ على اختبار مهارات الفهم الاستماعي:

(١) مقارنة متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الفهم الاستماعي: لمعرفة متوسط درجات التلاميذ في

فاعلية استراتيجيات التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
 أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

مهارات الفهم الاستماعي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى في التطبيقين القبلي والبعدي . لاختبار الفهم الاستماعي، تم استخدام اختبار "ت" لحساب الفروق بين متوسطي المجموعة في الاختبار القبلي والبعدي كما هو موضح بالجدول:

#### جدول (٤)

المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم الاستماعي

المجموعة التجريبية (ن=٣٠)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدالة عند ٠,٠١
قبلي	٧,٢٧	١,٢٨	٢٩	٢٣,١٧	دالة
بعدي	١٣,٥٧	١,٦٣			

يلاحظ من الجدول السابق ان قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) وهذا يعني انه يوجد فرق بين متوسطي درجات المجموعة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم الاستماعي وهذا الفرق دال إحصائياً لصالح درجات التطبيق البعدي.

حساب حجم الأثر:

ولبيان حجم تأثير إستراتيجية التدريس الفرقي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدي تلاميذ التجريبية تم حساب حجم التأثير بدلالة مربع آيتا.

فاعلية استراتيجيات التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
 أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م. د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

### جدول (٥)

حجم تأثير استراتيجية التدريس الفرقي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي للمجموعة التجريبية

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة t	قيمة $\eta^2$	مقدار التأثير	حجم
استراتيجية التدريس الفرقي	الفهم المباشر	٨،٤٢	٠،٥٥	كبير	
	الفهم الاستنتاجي	٥،٦٧	٠،٢٢	كبير	
	الفهم الناقد	٤،٠٧	٠،٣٤	كبير	
	الفهم الابداعي	٥،٤٥	٠،٤٢	كبير	
	الاختبار الكلي	١٣،٧٥	٠،٧٧	كبير	

\*مستوي حجم التأثير باستخدام مربع آيتا (٠،٠١) صغير، (٠،٠٦) متوسط، (٠،١٤) كبير

حيث أن حجم تأثير المتغير المستقل (استراتيجية التدريس الفرقي) على المتغير التابع (مهارات الفهم الاستماعي) كبير وهذا يدل على فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس الفرقي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لأفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

وهذا يدل أيضاً على أن دراسة تلاميذ المجموعة التجريبية لموضوعات التعبير الشفهي بإستراتيجية التدريس الفرقي ساعدهم في تنمية مهارات الفهم الاستماعي بصورة أكبر من تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا الموضوعات نفسها بالطريقة العادية، وبهذه النتيجة يتم الإجابة عن السؤال الثاني من سؤال البحث.

### تفسير النتائج :

وتفسيراً لما سبق فإن استراتيجية التدريس الفرقي لها أثر فعال في تنمية مهارات الفهم الاستماعي ويمكن إرجاع فاعلية التدريس الفرقي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لما يلي:-

- إن استخدام التدريس الفرقي ساعد على جذب انتباه التلاميذ وتشويقهم.
- إن تقسيم الأدوار بين المعلمين يجعل المعلم أكثر إتقاناً لدوره ويؤدي ذلك إلى تنافس المعلمين في الأداء مما ينعكس إيجاباً على فهم التلاميذ وتحصيلهم.
- استخدام اللغة العربية الفصحى من أعضاء الفريق التدريسي جعلهم نموذجاً يحتذى به التلاميذ في حسن التعبير الشفهي.
- احتواء كل موضوع من موضوعات التعبير على تكاليفات منزلية شفوية من شأنها مساعدة التلاميذ على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لديهم.
- استخدام العديد من طرق التدريس لعرض المحتوى العلمي لموضوعات التعبير، ومنها العرض الشفهي، والمناقشة والحوار، والتعلم التعاوني ساعد التلاميذ على التعبير بفاعلية أثناء المواقف التعليمية.
- التدريس الفرقي، يتيح للتلميذ الفرصة للتفاعل مع المادة التدريسية، حيث إن رغبة التلاميذ في اكتساب مهارات جديدة لتبادل الأفكار مع زملائهم، ورغبتهم في الاندماج في هذه الاستراتيجية التعليمية، كان له الدور البارز في اكتسابهم للمهارات المتعددة والتي جعلتهم في حالة نشاط دائم ومستمر مما ساعدهم في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لديهم.
- إعطاء التلاميذ الوقت الكافي للتعلم والتطبيق العملي لما تعلموه وتزويدهم بالتغذية الراجعة كان له أثر في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لديهم.
- طبيعة التدريس الفرقي تقوم على العمل الجماعي والتعاون بين المعلمين والتلاميذ لتحقيق الأهداف المنشودة من خلال توزيع المهام والأدوار بينهم، مما يؤدي إلى تحاورهم وتناقشهم في جو من الود والصدقة من أجل إنجاز المهام

فاعلية استراتيجية التدريس الفريقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م. د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

المطلوبة، بحيث يكون كل تلميذ مسئول عن نجاحه في انجاز مهمته بالإضافة إلى المسئولية الجماعية الواقعة على التلاميذ.  
- التدريس الفريقي جعل من التلاميذ محوراً للعملية التعليمية من خلال قيامهم بالأنشطة، وبناء المعرفة بأنفسهم، مما أدى إلى شعورهم بالمسؤولية والنجاح والقدرة على الإنجاز، وهذا عزز الثقة بالنفس لديهم.  
والنتائج التي تم التوصل إليها هذا البحث تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة ويمكن توضيح ذلك كالتالي:

### **أولاً : فيما يتعلق بإستراتيجية التدريس الفريقي :**

- اتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج الدراسات السابقة التي تم تطبيقها، والتي أشارت إلى فاعلية هذه الإستراتيجية في جميع المراحل الدراسية ومن هذه الدراسات.
- دراسة محمد همام (٢٠١٦) التي توصلت إلى فاعلية التدريس الفريقي في استيعاب المفاهيم النحوية وتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. ودراسة سالم الوهابي(٢٠٠٣) التي توصلت إلى فاعلية التدريس الفريقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. ودراسة رمضان عبدالرازق(٢٠٠٥) التي توصلت إلى فاعلية التدريس الفريقي في تنمية التحصيل الدراسي للغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ودراسة ماجده بنت ناصر(٢٠١٧) التي توصلت إلى فاعلية التدريس الفريقي في تحصيل طالبات الصف الثاني الثانوي في مادة اللغة العربية (مقرر الكفايات اللغوية)، دراسة ليلي بنت ناصر(٢٠٢٠) التي أظهرت فاعلية استراتيجية التدريس الفريقي في تنمية التحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية جامعة الملك فيصل.

## ثانياً: فيما يتعلق بمهارات الفهم الاستماعي:

- تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت فاعلية استراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى المتعلمين، ومنها دراسة كل من: محمد جابر (٢٠١٣)، مروه أحمد (٢٠١٥)، أحلام فتحي (٢٠١٦)، أحمد سعد (٢٠١٨)، عبدالله ظافر (٢٠١٩)، عبدالرحيم فتحي (٢٠١٩)، خلف عبد المعطي (٢٠٢٠).

### توصيات البحث:

- ضرورة التركيز على مهارات الفهم الاستماعي في مختلف المراحل الدراسية.
- ضرورة استخدام إستراتيجية التدريس الفرقي كجزء من برنامج إعداد المعلم لما له من إيجابيات في عملية تدريس التلاميذ.
- إعداد دليل إرشادي للمعلمين يوضح أهمية إستراتيجية التدريس الفرقي ويبين أهميتها وكيفية استخدامها في تدريسهم لمادة اللغة العربية بصفة عامة والتعبير الشفهي بصفة خاصة..
- تشجيع التلاميذ على قراءة القصص، والاستماع إليها، لأهميتها في تنمية الثروة اللغوية ، والفكرية واللفظية، وتزويدهم بكثير من المفردات اللغوية التي تنمي مهارات الفهم الاستماعي لديهم.
- تخصيص وحدة دراسية في كتاب اللغة العربية بمجموعة من موضوعات التعبير الشفهي التي تنمي مهارات الفهم الاستماعي.
- الاهتمام بإستراتيجية التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي لتنمية مهارات الفهم الاستماعي، إذ أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى الأثر الكبير لهذه الإستراتيجية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى.
- استثمار المعلم لكل موقف تعليمي داخل حجرة الفصل أو خارجها، لتدريب التلاميذ من خلاله على ممارسة مهارات الفهم الاستماعي.

فاعلية استراتيجية التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م. د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

### البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يمكن تقديم بعض المقترحات لإجراء دراسات أخرى منها:-

- فاعلية التدريس الفرقي في تنمية مستويات الفهم القرائي.
- فاعلية استراتيجية التدريس الفرقي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- فاعلية استراتيجية التدريس الفرقي في تنمية مهارات التعبير الشفهي في كافة المراحل التعليمية.
- فاعلية التدريس الفرقي في تحقيق التكامل بين فروع اللغة العربية.
- استخدام استراتيجية التدريس الفرقي في تدريس بقية العلوم العربية ومختلف العلوم.

فاعلية استراتيجيات التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

### المراجع

- ١- أحمد سعد إسماعيل (٢٠١٨). فاعلية وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير، كلية التربية بالقاهرة ، جامعة الأزهر .
- ٢- أحمد عزيزان عياد.(٢٠١٨). "برنامج إثرائي مقترح قائم على مدخل التواصل اللغوي لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت" ( رسالة دكتوراه غير منشورة) . كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- ٣- أحمد محمد حسين (٢٠٠٧). "فاعلية برنامج في الاستماع الناقد في تنمية المستويات المختلفة للقراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *دراسات في المناهج وطرق التدريس الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، كلية التربية جامعة عين شمس.
- ٤- أحلام فتحي محمد (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على المدخل التفاوضي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والوعي بمهارات التفاوض لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير . كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس.
- ٥- أميرة عبد الرحمن الشنطي(٢٠١٠). أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي ، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.

فاعلية استراتيجيات التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

٦- ثناء رجب (٢٠٠٤). أثر استخدام المدخل الدرامي على تنمية مهارة الفهم

الاستماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية

المصرية للقراءة والمعرفة، ع(٣٠) ص ص ١٣ - ٥٨

٧- حسن سيد شحاته(٢٠٠٨). تعليم اللغة العربية من النظرية والتطبيق

ط(٢) القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .

٨- خلف عبد المعطي عبد الرحمن (٢٠٢٠). برنامج مقترح قائم على

تحليل الخطاب وفاعليته في تنمية مهارات الفهم الاستماعي العليا باللغة

العربية لطلبة الصف الأول الثانوي، *مجلة البحث العلمي في التربية*،

٢(٢١)، ٢٩٤-٣٢٣.

٩- رابعة طلعت حسن (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على المدخل البنائي لدى عبد

القاهر الجرجاني في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والأداء اللغوي الشفهي لدى

تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، معهد

الدراسات والبحوث التربوية.

١٠- راشد أحمد الظنحاني (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تعليمي لغوي في تنمية مهارات

الاستيعاب القرائي والاستماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في دولة الإمارات

العربية المتحدة. رسالة دكتوراه . كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان .

١١- رحاب محمد عليوة.(٢٠٠٩) . فاعلية التدريب على استراتيجيات ما وراء

المعرفة في تنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

رسالة ماجستير، كلية التربية ،جامعة بنها.

١٢ - رمضان عبد الرازق مصطفى (٢٠٠٥). فاعلية التدريس بالفريق

في التحصيل الدراسي للغة العربية وتنمية الاتجاه نحوها لدى تلاميذ الحلقة

فاعلية استراتيجيات التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

الثانية من التعليم الأساسي (رسالة ماجستير).كلية البنات ، جامعة عين شمس.

١٣ - زينب أحمد عبد الغني(٢٠٠٠). أثر استخدام التدريس المصغر للتدريس بالفريق على اكتساب مهارات التدريس الفعال لطلاب الدبلومة المهنية بالمنيا ، معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة من الخدمة، *مجلة تربويات الرياضيات*، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات،(٣)، ع(١) ، ص ص ٦١ - ٩٠.

١٤- سلمى زكي الناشف (٢٠٠٤). *طرق تدريس العلوم*. عمان : دار البشير.

١٥ - سالم على الوهابي(٢٠٠٣). التدريس الفرقي في المرحلة المتوسطة مفهومه خطواته وأهميته ، *حولية كلية المعلمين في أبها*، مركز البحوث والدراسات التربوية. ع (٣) ، ص ص ٥٣ - ٦١.

١٦- صلاح أحمد الناقة(٢٠٠٩). مدى امتلاك طلبة المرحلة الاساسية لمهارات الاستماع ، *مجلة القراءة والمعرفة* ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ع(٨٩)، ص ص ٨٦ - ١١٠.

١٧- ضياء الدين محمد عبد اللاه (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجيات التلخيص في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

١٨- عبد الكريم محمد شاذلي (٢٠٠٨) . التدريس بالفريق . *مجلة كلية التربية* بأسبوط م (٢) ع (٢٤) ، ص ص ١-٤٩.

١٩- عبد الرحيم فتحى ، أماني حامد .(٢٠١٩).أثر استخدام استراتيجيات القراءة التصويرية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعى لدى تلاميذ

فاعلية استراتيجية التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

المرحلة الإعدادية الفائقين لغويًا. مجلة البحث العلمي في التربية. كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٥ (١١)، ٣٠-٧٦.

٢٠- عبدالله بن محمد السبيعي. (٢٠١٣). برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الفهم الاستماعي والقراءة الجهرية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط ، رسالة دكتوراه ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

٢١- عبدالله ظافر علي العمري(٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على المدخل القصصي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة كلية التربية بأسيوط، مارس ، م(٣٥)، ع(٣)، ص ص ١٤٥ :١٨٦.

٢٢- عبير وصفي سعيد(٢٠٠٨). أثر برنامج تعليمي قائم على المنحنى التكاملي في تنمية مهارات الاستيعاب الاستماعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في وكالة الغوث الدولية بعمان . رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا جامعة الأردن.

٢٣- علاء الدين حسن إبراهيم(٢٠١٥). تنمية مهارات الفهم الاستماعي والأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية السقالات التعليمية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس م(١)، ع(٢١٠)، ص ص ١٦٨ :٢١٤.

٢٤- فتحي طه الجبوري (٢٠١١). أثر استخدام التمثيل الدرامي في الاستيعاب الاستماعي لدى تلاميذ التربية الخاصة. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، م(١٠) ع(٣)، ص ص ١١٠-١٤٣.

٢٥- فهد عبد الكريم البكر(٢٠١٣). أثر تدريس البلاغة بالفريق علي مستوى الأداء البلاغي لدي طالبات الصف الأول الثانوي. مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مركز النشر العلمي ، م(٤)، ع(١٤)، ص ص ١٧٣-٢٠٢ .

فاعلية استراتيجية التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

٢٦- ليلي بنت ناصر. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام طريقة التدريس بالفريق في تنمية التحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية - جامعة الملك فيصل. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل*. فرع العلوم الإنسانية والإدارية، ٢١(٢)، ٣٨ - ٤٥.

٢٧- ماجدة بنت ناصر. (٢٠١٧). أثر التدريس بالفريق في تحصيل طالبات الصف الثاني الثانوي في مقرر الكفايات اللغوية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، ٩(٩٠)، ٢٩٨ - ٣٥٠.

٢٨- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١١). *مهارات التحدث العملية والأداء*. القاهرة : دار المسيرة.

٢٩- ماهر شعبان عبد الباري. (٢٠١٢). "فاعلية برنامج قائم على المدخل المعرفي الأكاديمي لتعليم اللغة في تنمية مهارات الاستماع الناقد لتلاميذ المرحلة الإعدادية". *مجلة العلوم التربوية النفسية، جامعة البحرين*.

٣٠- مروه أحمد عبد الحميد (٢٠١٥). استخدام استراتيجية التحليل اللغوي لتنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة القراءة والمعرفة* ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع(١٦٩) ، ٨٩ - ١٤٧.

٣١- محمد السيد أحمد (٢٠٠٤). تدريس التربية الدينية الإسلامية بالفريق وتأثيره في تنمية التحصيل والأداء الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *دراسات في المناهج وطرق التدريس* ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ع (٩٨) ، ص ص ١٠٧-١٣٦.

٣٢- محمد الربيعي، هدى صالح (٢٠١٢). *الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية الأسس والتطبيقات* . الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٣٣- محمد أحمد الرفوع (٢٠٠٨). أثر التدريس بفريق متعاون من المدرسين في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في الكيمياء . *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية* ، م ١، ع(١٠) ، ص ص ١٥٣ - ١٧٤.

فاعلية استراتيجية التدريس الفريقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

٣٤- محمد جابر محمد (٢٠١٣). فاعلية استراتيجية قائمة على نظريتي النظم والملكة اللسانية في تدريس المفاهيم الأدبية لتنمية مهارات الفهم الاستماعي والتذوق الأدبي لدى تلاميذ التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية.

٣٥- محمد محمود ناجي(٢٠٠٦) . أثر استراتيجية التعليم التبادلي في الاستيعاب الاستماعي والتعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا، جامعة عمان.

٣٦- محمد همام هادي (٢٠١٦). أثر استراتيجية التدريس الفريقي القائم على نظرية التعلم الاجتماعي في استيعاب المفاهيم النحوية وتنمية مهارات التحدث لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

٣٧- محمد هيكل (٢٠١٠). *مهارات الحوار (بين التحدث والإنصات)*، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٣٨- نادية بنت خالد عبدالله العتيبي(٢٠١٧)، فاعلية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الطائف.

### المراجع الأجنبية:

٣٥-Benoit, R .,& Hugh, B .(٢٠٠١) . Team Teaching Tips f or foreign Language Teachers. The Internet Test journal, ١٠(٧) . Retrieved from.

Http://www.itesli. org:/ Techniques : /Benoit Team Teaching. Html.

٣٦-chapple, w.(٢٠٠٩) . co- **Teaching: from** obstacles to opportunities.( Doctoral Dissertation) ,Ashman

فاعلية استراتيجيات التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م. د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

university. Retrieved from:

<http://etd.ohiolink.edu/sendpdf.cgi/chapel> .

٣٧- Cromwell, Sharon (٢٠٠٧). Team Teaching Tem Teachers offer tips, Educational world administrators center. Education world. Com / admin/ ٢٩٥. Shimla <http://www> Retrieved.

٣٨- Cushman's.(٢٠٠٤).What is co-teaching? In: A. N even, J . Thousand. Villa (eds.) A Guide to Co-Teaching.London:SaGE.

٣٩- Goetz, Karin (٢٠٠٠). Peers pectiveson Them Teaching . Appear Reviewed Journal, Vole, (١).on. (٤٠)

٤٠- Jang S.,Nguyen, H.,&Yang, Y.(٢٠١٠) . Enhancing pedagogical roles of ESL/ Fell native and non-native teachers through Team Teaching : How to make this International partnership Successful. The International Journal of Learning , ١٧(٩) , ٢٤٩-٢٥٨.

٤١- Maloney, S. (٢٠٠٥) . Som Notes on Team Teaching . Western Illinois university. Retry ievdedfrom: <http://www.wiu>. Adult. Users/maim/ Team.

٤٢-Madawaska, W., &Deicer, L. (٢٠٠٨) . ٥٠ Way to keep your co- **Teacher**. Teaching Exceptional Children, ٤٠ (٤), ٤٠- ٨٤ council for Exceptional children.

٤٣- Shirley Jr., I.A.(٢٠٠٦) .Interdisciplinary nary Team Teaching: neg outdated pedagogical difference. College Teaching ٥٤, ٢٧١-٢٧٤.

٤٤ - Richards, J., & Farrell, (٢٠٠٥) . professional development for language teachers: Strategies' for Teacher Learning . Cambridge. University press.

٤٥- Shafer, S.(٢٠١٠). Building Public speaking skills across . the curriculum the international Journal . of learning. ١٧(٢), ٢٧٩-٢٨٣

٤٦- Shy- Jong, Tang (٢٠٠٦) Research on The effectS Of Team Teaching upon Two Secondary School Teacher , Educational Research, ٤٨:٢, ١٧٧-١٩٤.

فاعلية استراتيجية التدريس الفرقي في تدريس التعبير الشفهي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى . ( بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية )  
أ.د/هدى مصطفى محمد عبدالرحمن أ.م.د/ محمد حسين علي حمدان أ/ أحمد عبدالفتاح محمود

٤٧- Tajino,A, Stewart, T., & Dalsky, D. (Eds.) . (٢٠١٦). Team Teaching and Team learning in the language classroom: collaboration for innovate EIT. Routledge

٤٨- Team Teaching. (١٩٩٨). City university of Hong Kong, Centre for The Enhancement of Learning and Teaching. Retrieved from: [http:// Teaching polyp, edu.hkl data files /r ٢٧.html](http://Teaching polyp, edu.hkl data files /r ٢٧.html).

٤٩- Ulrich, c., & Ned cu, A. (٢٠١٣). Team Teaching and Team work. Perceptions amongst student and staff. Accuse study. Procardia – social and Behavioral science, ٧٦، ٨٥٣-٨٥٧. available online at: <http://www sciences direct. Com>.

٥٠- Williams, Jack. (٢٠٠٠). The Effect on Student Achievement and Student Sates faction of in Assessing Six Grade Student's To Atom Teacher Team Teaching in middle school. D.A.I, vol, (٦٦) .no.(٨), p.٧٨٩a.

٥١- Webber ( ٢٠٠٣). Agriculture and since link through the living soil Agriculture Education and Studies, ٥(١٣) , ٦١-٦٦

٥٢- Indelicato, J arietta (٢٠١٤) How to Build an effective Co-Teaching Relationship between Teachers master Thesis, school of education and counseling psychology, Dominican university of California, sun Rafaela

٥٣- Shy- Jong, Tang (٢٠٠٦) Research on The effecTs Of Team Teaching upon Two Secondary School Teacher , Educational Research, ٤٨:٢, ١٧٧-١٩٤ .

٥٤- Yassin, N. (٢٠١٤). Team Teaching versus Solo Teaching: A Study of Elf primary pupils" Achievement and Attitudes. Faculty of Education, South Valley University, Egypt.